

اشعارك ، ولكنك كتبت هذا الكتاب بحروف لاتينية ، وانت من اجل هذا متهم في قوميتك ... وانا اريد بدقه ووضوح ان افهم نظريتك في هذا الموضوع .

وسارع سعيد عقل يقول :

اولا انا لم استخدم الحروف اللاتينية في كتابي ، لأنني ادخلت تعديلات اساسية على الحروف اللاتينية نفسها فأنا استخدم مثلاً حرف (C) اللاتيني الذي ينطق بالانجليزية (س) في مقابل حرف الشين العربي .

ثانياً احب ان اقول لك ان المسألة ليست مجرد اصلاح الحروف العربية ، بل هي ثورة شاملة ضد (اللامعقول) .

قلت له : وما شأن اللامعقول هنا ؟

قال : ان الكتابة العربية لا تخضع لقواعد عقلية دقيقة ، بل تقوم على قواعد (لا معقولة) ، فعندما نقول للطفل ان (هذا) يجب ان نطقها (هاذا) دون ان نكتبها بنفس صورة نطقها فنحن نقول له تعلم اللامعقول ، واقبل اللامعقول ، وعش في حياتك على اللامعقول . وما اكثر هذه القواعد الخارجة على العقل والتي نستخدمها في كتابتنا العربية . اما حركتي التي قمت بها لاصلاح الحروف العربية فتقوم على اساس المنطق الدقيق .

ثلاث ساعات متتالية وانا استمع الى سعيد عقل وهو يتحدثني بحماسة زائدة عن ضرورة تغيير الحروف العربية . وكنت قد ذهبت الى سعيد عقل وانا مختلف ، معه وخرجت من هذا اللقاء وانا اكثر اختلافاً معه ، ولكنني ذهبت اليه وانا مستهين به وخرجت من لقائي معه وانا اشعر انه يحمل فكرة هامة - مها كانت اختلافنا معها - فمن واجبنا ان نعرفها ثم نناقشها بعد ذلك بدقة ووضوح .

والمقدمة النظرية عند سعيد عقل هي ان الحروف يجب ان تكون في دقة